

السنة الثانية الاحد في ٢٦ رجب ١٣٦٤ الموافق ٨ تموز ١٩٤٥ العدد «٩»

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

معركة الانتخابات البريطانية في بداية نهايتها

مؤتمر الفلاحين الهندي يؤيد مرشح الحزب الشيوعي البريطاني

ازدياد الثقة من انتصار حزب العمال واليسار في الانتخابات

لندن — بقلم برنا كلارك — خاص بالاتحاد — حتى هذه الدقيقة المتأخرة وقد ابتدأت الانتخابات فعلا ، يعمل الحزب الشيوعي البريطاني في سبيل توحيد الاحزاب اليسارية في الانتخابات .

ونتيجة للحملة المركزة التي يقوم بها المحافظون بقيادة تشرتشل بدأت اغلبية العمال الساحقة تتنبه لضرورة الوحدة الانتخابية بين احزابها .

الشيوعيون متفائلون

اما الشيوعيون الذين قدموا ٢١ مرشحاً للانتخابات فهم متفائلون رغم العراقيل التي يضعها امامهم حزب العمال . فقبل عشر سنوات حين كان عدد اعضاء الحزب لا يزيد عن عشرة الاف ، نال المستر هاري بوليت سكرتير الحزب العام ١٣٦٦٥ صوتا ولا ريب ان الاصوات التي سينالها هذه المرة وعدد افراد الحزب ٥٠ الف عضو سوف تمكنه من دخول الندوة البرلمانية منتصرا .

اما المستر غلاشر فنجاحه مؤكد تقريبا .

شيوعي امام وزير المستعمرات

وقد رشح المستر بالم دات عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني في الانتخابات امام المستر امري وزير الهند في الحكومة البريطانية ، واخذ تأييد الشعب له يزداد ازديادا ملحوظا بعد ان وصلت برقية من مؤتمر الفلاحين الهنود في البنغال الذي يضم خمسة وعشرين الف منظم ، الى حزب العمال البريطاني يؤيد فيه المؤتمر انتخاب بالم دات ، ولا يؤيد مرشح حزب العمال في منطقته . ويطالب العمال في هذه المنطقة بانسحاب مرشح حزب العمال لتتوحد اصواتهم ضد المستر امري .

والطريف في هذه المسألة ان المستر بالم دات هو من اصل هندي وهو من اشد المدافعين عن حرية الهند واستقلالها .

دوائر حزب المحافظين

اخذت دوائر حزب المحافظين تعلن بألم ومرارة ان تأييد الشعب المستر تشرتشل لا تعني تأييده لحزب المحافظين والملحوظ ان تشبث المستر تشرتشل بحزب المحافظين سيفقده كثيراً من الاصوات التي كان يمكن ان ينالها لو لم يفرض على الذين يؤيدونه تأييد مرشحي المحافظين

حل قضيتنا الوطنية

يتوقف على موقفنا من الشعب اليهودي في فلسطين

يتحدث الكثيرون ، ويقولون وهم على حق : ان الصهيونية لعبت دوراً كبيراً في الوقوف عقبة كأداء امام حرية فلسطين وحقها في الاستقلال . وقد نجح الرجعيون الى الان في استعمال الصهيونية لهذه الغاية لان الحركة الوطنية العربية في فلسطين لم تستطع ان تتخذ موقفاً صريحاً ومعيناً امام الشعب اليهودي الذي هو سلاح الصهيونية وعمادها الاساسي ، حشدته في هذه البلاد حشداً لتوسيع مشاريعها الاستعمارية الاستثمارية على حسابه .

ان اعطاء نضالنا التحريري في جوهره صفة عنصرية سهلت للصهيونية الاستعمارية فرض سلطة شديدة على اليهود في فلسطين حين لم يستطيعوا رؤية الحركة الوطنية العربية في جوهرها التحريري الصحيح بسبب غشاوة الاتجاه الخاطىء الذي اراده الرجعيون ، والذي اظهر حركتنا التحريرية بوجه عنصري عملت الصهيونية على تهويله وتضخيمه وتخويف اليهود من سيطرته .

ومع ان حركتنا الوطنية في انتفاضاتها الاخيرة لم تتخذ نفس الاتجاه العنصري الذي اتخذته في القديم ، الا ان استغلال الفاشستية لها وارتباطات بعض قادة الحركة الوطنية مع الفاشستية زادت في قوة سيطرة الصهيونية وتأثيرها على السكان اليهود الذين لاقوا من الفاشستية اشد الوان العذاب المر والاضطهاد الشنيع ، كما اعطت الصهيونية سلاحا حاداً تحاربنا به بين الاوساط التقدمية في اوروبا ، تلك الاوساط التي اشتهرت بعطفها على الحركات التحريرية في المستعمرات فحرمنا من تأييدها ، وبالتالي قوي مركز الصهيونية ونفوذها بين العمال اليهود الذين يعتمدون الى حد كبير على موقف هذه الحركات التقدمية من هذه القضية وغيرها من القضايا .

ان مسألة تخليص الشعب اليهودي في فلسطين من سيطرة الصهيونية ، واكتسابه للتعاون مع حركتنا الوطنية التحريرية للتدرج نحو التقدم والحرية والسعادة ، مسألة هامة اصبحت تشغل بال الناضجين من قادة الحركة الوطنية ، كما اشار اليها كذلك مجلس مؤتمر الجامعة العربية .

غير ان تحقيق هذا الامر ليس بالسهل اليسير لان تأثير صفة حركتنا الوطنية العربية التي بيناها ، لا يزال قويا بين الاوساط اليهودية ،

ان المسألة لا تقف ولا يمكن ان تقف عند حد القول باننا نضمن للاقلية اليهودية في فلسطين حياة دمقراطية في ظل حكومة وطنية مستقلة ، انما يجب ان يخرج هذا القول الى حيز العمل في مرحلة الوصول الى هذا الوضع الداخلي في فلسطين .

لا يمكننا ان نكتسب عناصر فعالة من الشعب اليهودي لتقف في صف حركتنا مستهدفة استقلال فلسطين ، الا بالعمل بروح دمقراطية ، بروح تعاونية مع جميع الحركات التقدمية في العالم لنعبر بحق عن هدفنا التحريري اذ نفضح امام العامل اليهودي والمثقف اليهودي اضاليل الصهيونية وخداعها وادعاءها بان الشعب اليهودي لا يمكن ان يعيش في فلسطين بعدده الحالي كجماعات لها حقوقها كاملة في فلسطين الحرة المستقلة ان الاتجاه العالمي السائد لحل جميع المشاكل الوطنية يفرض على حركتنا الوطنية اذا ارادت ان تقوم بواجبها لحل قضية فلسطين ، واجباً رئيسياً هو الوقوف بموقف صريح واضح تجاه الشعب اليهودي ، ذلك الموقف الذي نستطيع به عملياً ان نفضح الاعيب الصهيونية والاستعمار فنتمكن لاول مرة من ان نهاجم الصهيونية من الثغرة التي تخشاها ، وبذلك نكون قد وضعنا الحجر الاول في سبيل حل قضية فلسطين

الاتحاد

روسيا لا يمكن ان توافق على مطامع تركيا في حلب

الشعب يفضح الدعايات المبتذلة التي يروجها الرجعيون

حيفا — لمطلق الاتحاد السياسي الخاص — أظهر الرأي العام هنا استياءه الشديد من الانباء المغرضة التي تروجها وكالات الانباء الاجنبيه حول موافقة الاتحاد السوفياتي على مطامع تركيا في حلب .

ويكفي للتدليل على كذب هذه الانباء ماصرح به دولة فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصريه ، عندما سأله الصحفيون عن موقف العصبة العربية تجاه الانباء الاخيرة من مشاريع روسيا حول مدينه حلب ، فأجاب : ان الدوائر المسؤولة لم تتسلم شيئا عن هذه المسألة .

والحقيقة التي لا شك فيها ان لتركيا مطامع في سوريا ، فهي حتى الان لم تعترف باستقلال سوريا ، وقد اقتطعت منها في السابق بالقوة منطقة اسكندرونه ولا يزال الشعب السوري الشقيق يطالب باسترجاع هذا الاقليم العربي الصميم .

أما مطالب الاتحاد السوفياتي لتجديد المعاهدة مع تركيا فلم تعلن حتى الان وليست الانباء التي ترددنا سوى مجرد اشاعات ، حتى أن وكالات الانباء الاجنبيه نفسها اضطرت آخر الامر الى الاعتراف بان المطالب الروسيه لم تقدم الى تركيا حتى الان ، وما الامر الا مجرد اشاعات يستهدف من ورائها الرجعيون الاستعماريون تشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتبرير موقف تركيا المعادية لسوريا العربيه .

وتعتقد الاوساط الشعبيه هنا ان هذه الدعايات الاستعمارية المغرضة اصبحت مفهومة لدى الشعب ولا يمكن بعد الان ان يتأثر بها .

فموقف الاتحاد السوفياتي من قضية المستعمرات واضح لا لبس فيه ولا ابهام وموقفه من قضية سوريا الاخيرة كان موقفا مشرفا نالت به روسيا احترام الشعوب العربيه جمعاء

روسيا لم تعترف بضم لواء الاسكندرونة الى تركيا

فكيف يمكنه ان توافق على ضم حلب ؟

مصدر روسي رسمي ينفي الاشاعات المغرضة

بيروت في ٥ — واع — نفى مصدر روسي رسمي ما قيل من ان الاتحاد السوفييتي عرض على تركيا ضم منطقة حلب اليها في مقابل اعادة النظر في اتفاقية مونترو وقبول المطالب الروسيه الاخرى تمهيداً لعقد معاهدة بين الدولتين

وقال : ان هذه الاشاعات التي تناقلتها الصحف عن راديو انقره لا اساس لها من الصحة [illegible] الاتحاد السوفييتي بطلب كهذا ، ولاسيما انه اعترف باستقلال سوريا كما فعلت الدول الاخرى فلا يعقل ان يدخل في مساومة مع تركيا على حساب سوريا

واستطرد يقول ان راديو انقره يريد بدعاياته هذه تحويل الرأي العام السوري عن مسألة سنجق الاسكندرونه

وقال : ان روسيا لم تعترف حتى الان بضم لواء الاسكندرونه الى تركيا

الحكومة البولونية بلندن

تعليقات الصحف البريطانية على حل الازمة

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — رحبت جريدة التايمز في مقال افتتاحي لها بالاتفاقيه الناجحة التي توصل اليها البولونيون في اجتماعهم الاخير بموسكو وقالت : ان احدى النتائج الاولى لهذا الاتفاق الهام ستكون عودة الدمقراطيين البولونيين الحقيقيين الى بلادهم . وستكون النتيجة العاجلة ان الحكومتين البريطانيه والاميركيه ستسحبان اعترافها بحكومة لندن المهاجرة ، وهذا يزيل كثيراً من سوء التفاهم الذي كان حاصلا بين روسيا من جهة وبريطانيا واميركا من جهه اخرى . وسوف يكون هذا الاتفاق فاتحة طيبه لاجتماع الاقطاب القادم .

وقد علقت جريدة الديلي وركر على هذا الحدث الخطير بمقال افتتاحي جاء فيه : متى ستوقف الحكومة البريطانيه هذا السيل الدافق من الاموال التي تبعثها الى اعضاء الحكومة البولونيه في لندن بينما يستغلها هؤلاء للدعايه ضد الاتحاد السوفياتي وضد جميع قوى الحلفاء الموافقه على قرارات القرم وسان فرنسيسكو ؟ . متى سيجبر اعضاء هذه الحكومة الصوريه على ارجاع احتياطي الذهب لديهم الى الحكومة البولونيه الشرعية في وارسو ؟ .. متى سيطلق سراح البولونيين الدمقراطيين الذين اعتقلتهم هذه الحكومة الرجعية ؟

مؤتمر الشباب العالمي يعقد في اول آب

وفد عن شباب مصر يشترك في المؤتمر

لندن — و٠ع — سيعقد مؤتمر الشباب في لندن خلال شهر آب وسيستغرق عشرة ايام ، وسيشهده وفد من مصر . وهو يرمي الى تحقيق غرضين رئيسيين هما تنمية وسائل التفاهم والتعاون بين شباب جميع الدول ومساعدة الجيل الناشىء على الوفاء بالتزاماته للمجتمع .

وقد أتم مجلس الشباب العالمي وهو الهيئة المشرفة على تنظيم المؤتمر ، وضع البرنامج بأكمله ، وستشمل بحوثه الديانات المختلفة في العالم ، ونقابات العمال ، وشؤون التعليم ، والصحة ، والتأمين .

كما سيحوي برامج ثقافية منها الاغاني الوطنيه والرقص

شركه الاسمنت العربية

تهددها السيطرة الاجنبية

عندما تأسست شركة الاسمنت العربية قسم رأسمالها الى مئتين وخمسين الف سهم كان الاقبال عليها عظيما ومشجعا من جميع طبقات الشعب الذي ايقن لهذه الشركة مستقبلا ناجحا يفتخر به في مضمار اقتصادنا الوطني .

... ولكن ، وفجأة وبدون سابق اعلام او انذار رفع عدد الاسهم الى نصف مليون بدون ان ترتفع قيمة السهم الواحد وبدون ان يستشار الشعب ومشترو الاسهم في هذا التصرف الفاجىء .

وزاد الطين بلة ان كثيراً من المساهمين رفض اكتتابهم مع ان الاسهم لم تستنفذ جميعها بعد ، لان هذه الاسهم قد حفظت لمساهمين اجانب . ففي الخليل وحدها رفض حتى الان اكتتاب عشرين شخصا بما يقرب من خمسمائة سهم .

ان هذا العمل جعل الشعب يتشكك في نوايا الشركة ويعجب لهذه التصرفات البعيدة عن الوطنيه الصحيحه والتي تهدد هذه الشركه بسيطرة اجنبيه يصعب الخلاص منها في المستقبل

ان هذا التصرف يطعن في الصميم اقتصادنا الوطني الذي نعمل له و نشجعه ونريد ان نحافظ على استقلاله وتحرره من السيطرة الاجنبيه خصوصا وهو يجتاز الان مرحلة النمو والازدهار

اننا لسنا بحاجة الى رأسمال أجنبي خصوصا وان ودائع العرب في البنوك تقدر باربعين مليون جنيه مكدسة تكديسا من غير انتفاع او استعمال .

ان عمل الشركة هذا يساعد الاستعمار ويكبل حركتنا التحريريه . اننا لا نريد ان يدار اقتصادنا الوطني بأيد أجنبيه استعماريه كما هي الحال في شركة نيشر للاسمنت الصهيونيه — البريطانيه أو كما هو حال المستقبل المؤسف القريب لشركة النسيج في يافا

فهل هناك ياترى ضلع للوفد التجاري العربي الى انكلترا في هذه الحركات والمهادنات ؟

ان الشعب يريد جوابا مستعجلا وبيانا صريحا من ادارة الشركة ومن الوفد التجاري .

والناس قلقون على أحر من الجمر منتظرون .

الخليل — ن ٠ ع

الاحزاب الدمقراطية في المانيا تعود الى العمل

لجنة مشتركة من الحزبين الشيوعي والاشتراكي لتصفية العناصر النازية

الحزب الشيوعي الالماني يعمل على اقامة حكومة دمقراطية شعبية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اجتمع ممثلون عن الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي في برلين وقرروا تأليف لجنة مشتركة هدفها تأمين الوسائل السريعه لتصفية بقايا النازيه ولاعادة بناء المانيا على أسس صحيحة .

وقد قرر الاجتماع السعي لانشاء حكومة دمقراطية شعبية تصلح ما أفسد النازيون في الماضي .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الالماني على اثر عودته الى العمل بيانا نشره في جريدته اليوميه (داي دويتش فولكزيتونغ) صرح فيه انه يستهدف اقصاء النازيين عن المراكز المسئولة ، ومعاقبة مجرمي الحرب ومصادرة املاكهم ، والقضاء على العقلية النازيه في التعليم

وجاء في هذا البيان ايضا ان الحزب الشيوعي الالماني يسعى الان لمساعدة نمو المشاريع الفرديه على اساس الملكية الفردية ، ويطالب بتوزيع الاراضي الكبيره على الفلاحين .

وقد انهى الحزب بيانه بهذه الجملة : « ان انشاء نظام سوفياتي في المانيا الان لايمكن ان يتلاءم مع درجة تطور البلاد الحاليه . ان المصالح الحقيقية للشعب الالماني تتطلب انشاء نظام دمقراطي معاد للفاشستيه على اساس جمهوريه برلمانيه »

ووقع هذا التصريح السيدان ولهيم بيك ووالتر ولبرخت .

الظروف العالمية واضمحلال الصهيونيه

تحتم علينا تقوية الوحدة الوطنية

ان اتساع شقة الخلاف بين زعماء الصهيونية له ما يبرره ، اذ ان الاعتبارات الناتجة عن يقظة الشعوب العربية ، والظروف المؤاتية لنضالها التحرري ، ويقظة الضمير الانساني بانتصار الدمقراطيـة واندحار الرجعية واساليبها وانكسار جبهاتها عند اكثر الامم ، وتوثيق العلاقات بين الدول على اسس قويمة صريحة ، كل هذه عوامل فعالة ساعدت على تقويض صرح اماني الصهيونية والقائمين عليها . ، وزعزعة اركان خططها الموضوعة لاحتلال هذا البلد .. لهذا فان دب الخلاف بين كبار الصهيونيين وازدادت التهم التي يتراشقون بها وتعددت انسحابات رجالهم منها فلا عجب لان هذا الخلاف والشقاق ما هو الا نتيجة حتمية لحركتهم الرجعية وهي تتخطى مرحلة احتضارها .

فاذا اثبتت هذه الحقائق اسباب الخلاف والتفرقة بين الاحزاب الصهيونية وجعلتها

— البقيه على الصفحة الرابعة —

لماذا نحترم الشعوب السوفياتيه ولماذا نمجدها

— بقلم احمد صيام —

قبل اربع سنوات ، كانت قوى النازية المكبوته قد انفجرت من مركزها منتشرة في جميع الانحاء ، وفي عشية وضحاها ثلت عروش الدول المجاورة لها دون ان يكلفها ذلك سوى جهد بضعة ايام لكل عرش بل واقل من ذلك في بعض الحالات اما فرنسا فلانها كانت — واعتقد انها لا تزال كذلك الى اليوم — تعتبر نفسها من الدول الكبرى التي لا تغلب فقد تمكنت من الصمود امام قوى النازية سبعة عشر يوما . واتسع نطاق هذه القوى النازيه فبلغت في الشمال اقصى ما يمكن بلوغه من سواحل النرويج الشمالية وامتدت في الجنوب حتى طرقت ابواب مصر ، واما في الغرب فقد كان بامكانها — لو ارادت — ان تقفز عن القنال الانكليزي . الا ان اهم هذه القوى هي التي اخترقت — في نشوة من الظفر — الاراضي الروسية حتى وقفت على ابواب موسكو .

اخذ شبح العبودية ، امام هذه الهزلة ، يقترب شيئا فشيئا من شعوب العالم ، وبدا القلق يساور جميع هذه الشعوب خوفا على حريتها .... الا الشعب السوفييتي فانه . رغم الطعنة التي كادت تصل الى صميمه ، ، قد ابتسم ابتسامة المطمئن الواثق ، ليس من فشل هذه الغزوة النازيه فحسب ، بل من انه سيردها الى المكان الذي خرجت منه ثم يمحوها فيه .

قهرت سائر الامم المغلوبة في عقر دارها ، وسيمت الهوان والصغار وتعاون الانتهازيون من ابنائها مع المستعمر في بلادها .... ولكن الشعب السوفييتي المتأكد من المستقبل فهو من النوع الذي لا يمكن ان يذل ، والا فكيف يمكن لشعب عانى — قبل ثورته الحمراء — مرارة العبودية ثم اتيح له ان يتمتع بالحرية على اوسع نطاقها خلال مدة ربع القرن الماضية ، اقول كيف يمكن لهذا الشعب ان يطأطىء رأسه لنير العبودية في ابغض حالاته ؟ ... لا ... لا .. هذا لن يكون ... واضطر هذا الشعب الحر ان يتقهقر — وهو واثق من ان ذلك الى حين — امام ضغط النازيه مخربا — بيده — في الاماكن التي يخسرها كل ما كان بناه بيديه ايضا — لئلا يتركه وراءه للعدو فيستغله . نعم تقهقر هذا الشعب الى الاجزاء الباقية من وطنه ليوجه جهوده على اعلى درجة في جميع المرافق الحربية حتى وصل في تقهقره الى نقطة ارتكاز انقلب منها دفاعه هجوما عكسيا تمكن به من استعادة ما خسره من وطنه ومن ثم رد الغزاة الى المصدر الذي انبعثوا منه وابادهم فيه .

لست اعني بكل ذلك انه ينبغي ان نمجد الشعب السوفياتي لانه تمكن من انقاذ نفسه من نير ابغض استعمار بربري عرفه التاريخ حتى الان فحسب ، بل يجب في الدرجة الاولى ان نمجده لانه انقذنا نحن ايضا من ذلك الاستعمار نفسه لو تمكن من تجاوز جبال القفقاس ، لانه انقذ شعوب الشرق بل وشعوب العالم اجمع ... بل يجب

« البقية على الصفحة الرابعة »

اسبوعيات الاتحاد

الحزب السوري القومي

هذا هو الخبر الطريف الذي اتحف به قرائي لهذا الاسبوع فالحزب السوري القومي ، حزب انطون سعادة ينشأ ويترعرع في فلسطين ...

فكأنما الخيانة في بلدنا اصبحت تنشيء لها احزابا !

ويحتاج الحزب السوري القومي الى تعريف :

فهو يجمع فئة « مهترية » من الناس تؤيد مشروع سوريا الكبرى على اساس صهيوني ، هذا اولا

وهو لا يثق بجماهير الشعب وعلى وجه الخصوص العمال والفلاحين فينعتهم بالقوم الهمج الذين تسيرهم « العصا السحرية »

وهو مطية لقوى اجنبية ، ما ان ذهب هتلر من خارطة الوجود حتى وجدوا صنيعة اخرى اجنبية استعمارية والله اعلم .

الموجه الفكري

اصول هـذا الحزب في لبنان وله فروع في فلسطين ،ويصدر مجلة قد يكون اعلان لها ذكر اسمها ، ولهذه المجلة محرر جليل يسمي نفسه الموجه الفكري للمجلة والحزب .

واذا ما قلبت صحائف هذه المجلة وجدت ان الموجه الفكري الحقيقي هو الجنرال سبيرز ، فانك واجد روحه« بين سطور الانباء والرسائل والصحف »

اعداء العمال

وشاءت الظروف ان التقي بجماعة منهم في جلسة خاصة دعوني اليها مع رفاق لي من العمال ، وكأنما حيفا العربية لم تسعهم فاجتمعوا في قهوة في « هدار كرمل » وكان اول حديثهم التهجم الشديد على صندوق الامة واخر حديثهم التهجم الشديد على نقابات العمال وضرورة حلها اما الذي حل على كل حال فقد كان اجتماعهم الكريم .

يخافون الفضيحة

هؤلاء القوم متسترون مختبئون يخافون الفضيحة العلنيه ، وانك اذا جابهتهم بالحقيقة علصوا منها واعلنوا انهم لا ينضمون الى حزب الخيانة ، لان الخيانة لا تشرف احدا

والغريب في امرهم انك لذا قرأت منشوراتهم او اذا اطلعت على مجلتهم لم تكد تفهم منها حرفا واحدا ، فانهم يكتبون – كما يصرحون – للنخبة السامية التي ينزل عليها الوحي – من الجنرال سبيرز طبعا ولا يكتبون – كما يصرحون – « للهمج »من العمال والفلاحين والموظفين القضية كلها انهم يخافون الفضيحة والفضيحة ان يكتشف الشعب ما وراء شعوذتهم واخاديعهم

فلسطين لشعبها

وكلمة اخيرة لهؤلاء الناس : ان فلسطين لن تكون موئلا لاعدائها واعداء حريتها ، واذا ارادوا دارا فليذهبوا الى طوكيو قبل ان يصير مصيرها مصير برلين ، وكل آت قريب .

ان شعبنا يريد ان يعرف ويعرف كل شيء ، وليس في امكان أية قوة بعد اليوم مهما طبلت وزمرت ان تبعده عن الاشتراك في مسائله الوطنية الكبرى

فالفكرة القائلة ان ما على شعبنا الا ان يطيع اوامر « الجامعة العربية » وكفى المؤمنين شر القتال ! هي فكرة خطرة

فالجامعة العربية لا يمكن ان تكون مؤسسة بعيدة عن الشعوب العربية بل هي منها ولها ، ولن تكون قوة تحريرية منفذة الا اذا اشتركت فيها الشعوب العربية وراقبتها .

اننا نرحب بحل لقضية فلسطين تأتي به « الجامعة العربية » في مصلحة القضية الفلسطينية ، ولا يمكن ان يأتي هذا الحل على هذا الشكل المرغوب الا اذا اشترك فيه الشعب العربي في فلسطين صاحب القضية الفلسطينية .

ان فلسطين لشعبها .

صهيبنة

نموذج من حالة فلاحنا العربي

في رحلة من رحلاتي الى الجنوب تقابلت مع شباب من اخواننا الفلاحين واخذنا نتحادث عن شؤون الفلاح العربي فقصوا علي من اخبار حالتهم مالا يكاد الانسان يصدق ان حالة الفلاح في القرن العشرين يمكن ان تهمل هـذا الاهمال الشنيع وهذه هي قصة قرية من قرانا العربيه وأظن انها مثال لباقي القرى قالوا :

نحن من بيت (دراس) ولا يوجد أي طريق عام يؤدي الى قريتنا وعلى كل من يرغب ان يزور القريه ، عليه ان يقطع مايقرب من ستة كيلو مترات في شبه طريق كلها غبار صيفاً. اما في الشتاء فهذه الدرب تتحول الى برك مستنقعات ووحول فينقطع الاتصال بيننا وبين المعمور وبالرغم عن ان الحكومة تأخذ من السكان ضريبة تسمى ضريبة الطرق وهي تحصلها سنويا بمعدل مائة مل عن كل شخص ذكر بلغ السادسة عشر حتى الستين فاننا لا نعرف من أمر هذه الطرق شيئا بالمره. وفي بعض القرى المحظوظه توجد طرق أسمها طرق رومانيه أي أن الرومان انشأوها في زمن حكمهم ولكن قريتنا لم تسعد بمثل هذه الطريق حتى في زمن الرومان فكأنها مغضوب عليها . وهي بالواقع كذلك..

فبالرغم عن ان عدد سكانها يقارب الثلاثة آلاف نسمه وهم بالضبط الفان وتسعمائة وثلاثه وثمانون .فللان لا يوجد في هذه القريه أي مجلس لا قروي ولا محلي بينما في المستعمرات لكل مستعمرة مهما كبرت أو صغرت مجلسها الخاص وهناك حسنة اخرى لا بد من ذكرها وهي في امرها عجب فان المخاتير الذين يوزع السكر بواسطتهم لا يسلمون السكر لأي انسان مالم يدفع ضريبة مقدارها قرش واحد عن حصة كل شخص زيادة على ثمن السكر ويقال ان هذه الضريبه الاجباريه هي مساعدة للصليب الاحمر؟؟

اما أمر المدرسه فهو أعجب شيء فقد كان للقريه مدرسه فتشققت وأمر المهندس باخلائها وذلك منذ ثماني سنوات تقريبا فأخليت المدرسه وارسل الطلاب نصفهم ليتعلموا في مسجد القريه والنصف الاخر في غرفة واحدة تبعد كيلو متر تقريبا عن القريه وللمدرسه معلمين يعلم كل منهما صفين في آن واحد وبمكان واحد وهذه بدعه من بدعات ادارة المعارف وبالرغم عن المبالغ الطائلة التي جمعتها القرية باسم ضريبة معارف والمكدسه في خزائن ادارة المعارف منذ عشر سنوات .لم تبن هذه المدرسه. ونظن انها ستبقى في القرن الثلاثين ان بقى الحال كما هو الان

والصحة امرها عجب فعلى ما نذكر انه منذ سبع سنوات أو سته زار طبيب الصحه قريتنا مرة واحده ومن ذلك الوقت للان يمر في كل سنتين احد المرضين من قريتنا ليطمأننا على انه لا يزال يوجد في الدنيا شيء يقال له دائرة صحة

اما الشخص الوحيد من كل موظفي الحكومه الذي لا يمكن ان يسهى عن القرية بل هي دائما شغله الشاغل وهو يشرفها أبداً بزيارته الغاليه ويطلع على القريه بطلعته البهيه ويتفقد أهلها شخصا شخصا وعائلة عائلة . هذا الموظف . هو . جابي الضرائب فان غاب عن القريه صباحا جاءها مساء وهو ابدأ يطالب السكان هاتوا هاتوا !!! ضرائب طرق، ضرائب معارف ضرائب مواشي ، أعشار ووو ... الى مالا نهايه .

فهل يأتي ذلك اليوم الذي سنشعر فيه اننا نعيش فعلا في القرن العشرين وننعم بأبسط حقوقنا الانسانيه

هذا هو فحوى الحديث نقلته بصورة مصغرة جداً لاعطي لقراء الاتحاد صورة عن حياة فلاحنا العربي عساها تستحث الحكومه والهيئات المسؤولة لتنقذه مما هو فيه

ابو الوليد

مكاتب الدعاية العربية

يجب ان تكون طليقة في اعمالها

نشرت زميلتنا جريدة صوت الاهالي العراقية اليومية مقالاً افتتاحيــاً في احد اعدادها الاخيرة ننقل منه قسما لقرائنا كي يطلعوا على الرأي العام الشعبي في الاقطار الشقيقة حول مسائلنا الوطنية الهامة :

« فوجيء الرأي العام العربي بما نشرته جريدة « الاتحاد » الفلسطينية في عددها الأخيرين من ان موظفي المكاتب العربية المقرر انشاؤها في لندن وواشنطن سيمنعون من استخدام وسائل الدعاية المألوفة ، لانه قد حظر عليهم – كما جاء في الزميلة الفلسطينية – ابداء ارائهم في الصحف والقاء المحاضرات في الاجتماعات العامة واذاعة الاحاديث والخطب بواسطة الراديو فاذا صح هذا الامر الغريب اصبح الان من حق الرأي العام العربي ان يتساءل عمن ستتوجه اليه الدعاية لقضية فلسطين ، بل ما هي الطرق التي ستجري بها هذه الدعاية؟

فمن المعلوم ان الغاية من اقتراح انشاء المكاتب المذكورة هي افهام الرأي العام العالمي وجهة نظر العرب ، فكيف ستتمكن هذه المكاتب من الاتصال بالرأي العام في الخارج اذا حرمت من وسائل الاتصال المار ذكرها وقيدت هذا التقييد ؟ ان فرض القيود على الدعاية لافهام الشعبين البريطاني والامريكي حقيقة مطامع الصهيونية في الوقت الذي يطلق فيه العنان للدعايات الصهيونية سواء عن طريق الخطب او الاجتماعات العامة او الصحف او وكالات الاخبار ، لا يعني الا شل هذا المشروع وهو في بدايته ، وذهاب ما سينفق عليه وما سيبذل في سبيله سدى ، في حين ان قضية فلسطين اصبحت اليوم على جانب كبير من الخطورة ، فبات من واجب العرب جميعاً ، حكومات وشعوبا ، الانتباه الى هذا الخطر الداهم الذي اصاب هذا الجزء العزيز من بلادهم والذي يهدد سائر اجزاء الوطن العربي الكبير .

اننا وان كنا لا ندرك مصدر منع مكاتب الدعاية العربية من استخدام وسائل العمل المألوفة ، نرى في هذا المنع على كل حال حيفاً كبيراً للعرب اجمع ، فمن الظلم ان يحظر على العرب ما هو مسموح به للصهيونيين ، في الوقت الذي يجب ان تكون فيه هذه الوسائل اكثر توفراً للدعاية العربية في الخارج ، اولا لان هذه هي المرة الاولى التي ستتصل فيها الشعوب العربية عن طريق الدعاية بالرأي العام العالمي وما يستلزمه ذلك من جهود متواصلة للتأثير في مختلف الهيئات السياسية والشعبية والرسمية ، الى جانب الاتصال الذي يجب ان يكون لمكاتب الدعاية العربية مع اليهود غير الصهيونيين للتأثير فيهم ونيل تأييدهم لقضية العرب القومية ، وثانياً لان الامر يدعو الى التعجيل في مقاومة خطر الصهيونية وبذل اكبر جهد واهتمام لتفنيد دعاياتها ومزاعمها والحيلولة دون دأبها على تضليل الرأي العام العالمي ، وثالثاً لان مفهوم الدعاية الحديث يعني الاتصال بجماعات واسعة لا بافراد معينين ، كما يعني ان تكون علناً لا سراً ، ورابعاً لان المسألة الموضوعة للبحث لا تتعلق فقط بالدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ضد الدعايات الصهيونية ، بل انها تتجاوز هذا الحد الى تبيان اهمية دور الشعوب العربية في بناء العالم الجديد . فكيف سيستطيع الرأي العام العالمي تفهم اماني العرب اذا كان هناك ما سيقيد اعمال مكاتبهم ويحرمها من الوسائل التي تضمن لها نجاحها ، بل القيام بعملها بصورة طبيعية على الاقل ؟

ان من واجب الحكومات العربية ان تعير هذا الامر الخطير ما يتطلبه من اهتمام وجهد ، فتبادر الى تأسيس المكاتب المقترح انشاؤها ، وتقوم بما يلزم لمساعدة هذه المكاتب على اداء مهمتها على الوجه الطبيعي المألوف من غير ان تدع في طريقها قيداً يقيدها او يشل عملها » .

في مقدور الهنـــد ان تصبح غنيه

اذا سمح لها الاستعمار باستثمار مواردها الطبيعية

هذا هو المقال الثاني بقلم دانج رئيس الوفد الهندي الى مؤتمر العمال العالمي بلندن .

ونحن ننشر هذه السلسلة من المقالات الهامة لمناسبة الحادثات الهندية الجارية في سملا .

تقف الهند في طليعة البلاد التي نشأت فيها الصناعة اليدويه التي قدمت أعرق الحضارات القديمة واطولها عمراً على أساس وحدة الزراعة والصناعة.

ولكن الاستعمار البريطاني اثر تأثيراً فعليا على الموارد الاقتصاديه دون ان يستبدلها بالصناعة الحديثة مما أدى الى بقاء المواد الخام الواسعة بكراً غير مستثمرة لمصلحة الشعب فمعدل المدخول السنوي للفرد في الهند خمسة جنيهات بينما هو في انجلترا ثلاثة وسبعون جنيها

كل هذا سببه استيلاء المحتكرين في بريطانيا العظمى على الاقتصاديات ذلك الاستيلاء الذي حرم الشعبين الهندي والبريطاني من كسب أية فائدة مهما ضؤلت قيمتها . وقد كان ظهور الصناعة الصغيرة المحدودة في نشاطها بالرغم من رغبة المحتكرين البريطانيين. فمثلا السكك الحديدية وجدت لتموين الصناعه البريطانيه بالمواد الخام وصناعة الجوت وجدت لزيادة ارباح الاحتكاريين بسهولة على أساس تخفيض اجور العمال .ولكن الصناعات الثقيلة الاساسية كالصناعة الحديدية والهندسية وصناعة الصلب والمواد الكيماويه مفقودة تماما في الهند .

لذلك فعند نشوب هذه الحرب الضروس – حرب الآلات – لم يكن في استطاعة الهند تقديم المصفحات والقاطرات والمراكب حتى ولا السيارات ومهما توفر في الهند من المواد الخام لم يكن من الممكن استعماله لان الحكومة المستعمرة لم تعط اصحاب المصانع والقادة الوطنيين أية قوة أو صلاحية .

هذا هو السبب الاساسي لما يشعر به جنودنا في الجبهة من سوء المواصلات والحاجة الى كل مايتمتع به جنود الجبهات الاخرى.

ان السياسة الرجعيه المتبعة في الماضي والحاضر أدت الى اطالة أمد الحرب بهذا الاسلوب ، وهي سبب المشاق لجنودنا في الجبهة وسبب عوز الملايين الهنود وجنودهم

ان ستة ملايين عامل هندي مجبرون على العمل مدة تتراوح بين تسع ساعات واثنى عشرة ساعة يوميا باجور لا تكفي لتوفير قوتهم اليومي . فعامل المنجم يتقاضى ٤.٣—٣ شلنات في الاسبوع وسائق القطار يتقاضى ١٥ شلنا اسبوعياً وعامل النسيج ١٣ شلنا ،وصانع الجوت ١٢_٤٣— شلنا، وزارع الشاي يتقاضى ٤ شلنات فقط في الاسبوع

هذا مع العلم بان العامل الهندي يدفع الاثمان نفسها التي يدفعها العامل البريطاني للحصول على مأكله وملبسه فيدفع ٥ بنسات لقاء باوند من الارز و ٣ شلنات اسبوعيا أجرة مسكن غرفة واحدة ، و ٤ بنسات ثمن لتر من الحليب لطفله

وقد ارتفعت الاثمان في الهند منذ ابتداء الحرب بمعدل ٢٠٠ بالمئة مع انها لم ترتفع في بريطانيا اكثر من ٣٠ بالمئة

ويقف اليوم نصف مليون عامل منظم في نقابات تنتمي الى مؤتمر نقابات الهند ، ولكن هذه النقابات غير معترف بها ولا يمكنها مفاوضة صاحب المصنع لرفع اجور العمال والمطالبه بحقوقهم الطبيعية في الحياة .

وبينما نجد ان المستغلين الاجانب والهنود قد اثروا وجنوا الربح الطائل من هذه الحرب ، نرى ان العمال الذين قاموا بادارة السكك الحديديه وتوفير الملابس للجيش والشعب قد حرموا من زيادة الاجور وتركوا تعضهم انياب الفاقة والجوع .

فمن الواضح انه من المستحيل استغلال الصناعة ،او الاستفادة من العمال مادامت السياسة الرجعيه متبعه

ان الطبقه العاملة في الهند تقف اليوم متحدة ، وترفع صوتها عاليا مطالبة بحكومة وطنية ، مطالبه باطلاق سراح الزعماء الوطنيين الذين يعانون عذاب السجن في الوقت الحاضر ، تقف مطالبة بالاعتراف بنقاباتها وبتعيين حد أدنى لاجور العمال بحيث يضمن لهم العيش بطمأنينة دون ان يهددهم الخوف من شبح الجوع والموت بين عشية وضحاها

ان العداء للصناعة الهنديه يجب ان يقف عند حده ، ويجب ان تصبح الهند قويه بصناعتها وبطبقتها العاملة لتكون عونا للصناعة البريطانيه والطبقه العامله البريطانيه ولتأمين ضماناتها الاجتماعيه في مستقبلها .

بهذا فقط يمكن ان يتحقق السلم العالمي على اساس عادل صحيح

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

جورج ديمتروف

في انباء الاسبوع الماضي ان جورج ديمتروف السكرتير العام السابق للاممية الشيوعيه (الكومنترن) وهو بلغاري الاصل ، قد منح وسام لينين للجهود التي بذلها في محاربة الفاشستية .

وفي الانباء ايضا ، ان جورنج – صاحب النياشين المزخرفه وساعد هتلر الايمن الذي اسره الحلفاء عند استسلام المانيا النازيه ، صرح انه لم يكن يعرف شيئا عن اعمال الوحشية والتعذيب التي كانت تجرى في معسكرات الاعتقال الالمانية .

والظاهر ان بعض الناس في بريطانيا وهنا يريدان يصدق على اقوال هـذا الجلاد الضخم

وللحقيقة والتاريخ نعيد الى الاذهان حادث احراق الريخستاغ الالماني الذي جرى في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٣ بتدبير من جورنج متهما فيه الشيوعيين وعلى راسهم ديمتروف المذكور وكان في ذلك الوقت مقيما في المانيا .

لقد وضحت الحقيقة الان ، وكانت وضحت اثناء المحاكمة التي اجراها النازيون في برلين من ان ديمتروف او غيره من الشيوعيين لم يكن لهم يد في هذا التعدي على حرق الريخستاغ

ولننقل الى قرائنا بعض ما جاء من حوار بين ديمتروف وجورنج اثنـاء المحاكمة وقد كان جورنج فيها شاهدا واقفا بالنص على المتهم ديمتروف مسقطا من حسابه رباطة جأش الشيوعيين وذكاءهم الخارق ، والحوار منقول من التقرير الذي نشر في صحف العالم الكبرى :

ديمتروف : هل يعلم حضرة الوزير (جورنج) ان الحزب الذي يتهمه بمثل هذه الاعمال الارهابيه (يعني حرق الريخستاغ) يحكم الان سدس الكرة الأرضية – الاتحاد السوفياتي –؟

جورنج : لسوء الحظ ...

وهنا يؤنب القاضي ديمتروف لانه يستعمل قاعة المحكمة لبث الدعاية الشيوعية

ديمتروف : ان جورنج يا سعادة القاضي يستعمل هذه القاعة لبث الدعاية النازية وعلى كل حال ان الاراء الشيوعية ليست جريمة

جورنج – يتقدم نحو ديمتروف ملوحا له بقبضته – : لم آت هنا حتى تحاكمني كانك قاضي ، ما انت الا نذل كان من الواجب ان تعلق على حبل المشنقه من مدة طويلة .

ثم امر جورنج البوليس – مع انه ماكان الا شاهدا – ان يقبضوا على ديمتروف ويخرجوه خارجا ، وكان يقول : انتبه حتى لا تقع بين يدي عند ما تخرج خارج المحكمة »

هذا هو جورنج (الظريف) الذي لم يستطع الحكم على ديمتروف مع ان مقاليد الامر كانت بيده فاطلق سراح ديمتروف على رغم انف النازيين وتدبيرهم مؤامراتهم .

وهذا هو جورنج الذي يدعي الان انه لا يعرف شيئا من امر معسكرات التعذيب .

مصير الجنرال ميخايلوفتش

يذكر القراء الكرام هذا الاسم ، الذي تردد ذكره كثيرا في مراحل الحرب الاولى ، وكان يعتبره الحلفاء بادىء الامر القائد لحركة التحرر من الاستعمار النازي في يوغسلافيا ، ثم ثبت – رغم احابيل الرجعيين ان ميخايلوفتش هذا ما هو الا صنيعة للمحتلين الالمان على الشعب اليوغسلافي في نضاله التحريري الذي كان يقوده الماريشال تيتو ولا يزال .

وقـد صرح الدكتور سوباسيش وزير الخارجية اليوغسلافي ورئيس الوفد اليوغسلافي في مؤتمر سان فرنسيسكو مؤخرا ان الجنرال ميخايلوفيتش سيحاكم محاكمة علنية في يوغسلافيا وان الاثباتات متوفرة على انه تعاون مع الالمان وحارب جيش التحرر اليوغسلافي ، وقال : ليس من شك ان نصيب هذا الخائن سيكون الاعدام رميا بالرصاص .

هل في النية اعادة تأليف الحكومة الفرنسية

باريس — بقلم كليمنس دات مراسل جريدة الديلي وركر الخاص —

تدور احاديث حول اعادة تأليف الحكومة الفرنسية برئاسة ديجول يدخلها المسيو هريو رئيس الوزارة السابقة وقائد من الحزب الشيوعي الفرنسي لم يذكر اسمه حتى الان .

وهناك اشاعات مثيرة من ان بعض الاوساط الرجعية الفرنسيه تسعى لادخال دلادييه في الحكومة ورينود الذي كان في حكومته والاخير هو الذي دعا بيتان لتسلم مقاليد الحكم

وهذه الاشاعات الاخيرة أثارت الرأي العام الذي يضع على دلادييه وحكومته مسؤولية خيانة ميونخ وما جرته على فرنسا والعالم من ويلات

وتعتقد الاوساط الشعبيه ان الحزب الشيوعي الفرنسي بعد الانتخابات البلديه ونجاحه الباهر لم يمثل تمثيلا صحيحاً في الحكومه الفرنسيه.

ماهي الديموقراطية ؟

«عن سوخولوف الكاتب الروسي المعروف من مقال له في مجلة «الحرب والطبقة العاملة» السوفياتيه ، يبحث فيها مفهوم الديمقراطيه السوفييتي والانجلو سكسوني» .

اضطلعت مؤخراً بعض الصحف في الأقطار الحليفة والمحايدة بمهمة البحث العميق في المعنى الحقيقي للديمقراطية

وهذه الأبحاث ليست في حال من الاحوال مجردة بعيدة عن الواقع الذي يحدث ، اما الذي دعا اليها ولاشك عدم رضى هذه الصحف عن النظم التي انبعثت في اوروبا بارادة شعوبها بعد تحررها من النير النازي، وابحاث هؤلاء الناس المستائين قادتهم دائماً الى اكتشاف الحقيقة التاليه : ان هناك فرقا اساسيا بين مفهوم الديمقراطية السوفيتي ومفهوم الديمقراطية الأنكلو — سكسوني

لايمكن لاحد ان ينكر الاختلاف الحاصل بين الديمقراطية السائدة بين الاتحاد السوفياتي والديمقراطية السائدة في عدد من الأقطار الاخرى. فان الاختلاف الحاصل بين النظام الاجتماعي السائد ارجاء الاتحاد السوفياتي والمفاهيم التى تنبثق من مثل هذا الاختلاف وبين النظام الاجتماعي السائد ارجاء الأقطار الأنجلوسكسونية لايمكن نكرانه بحال من الاحوال. الا ان هذا الاختلاف الجوهري يجب الا يقود الى ايجاد عقبات تقف بين الحلفاء وتعاونهم الأكيد والمشترك في الحرب وفي السلم

لاريب في ان بلداً لايعرف استغلال الانسان لأخيه انسان ، ان بلدا لاتسوده المساواة السياسية فحسب بل المساواة الاقتصادية ، ان بلداً لم تعلن فيه الحريات الديمقراطية فحسب ، بل اعطيت لشعبه امكانية ممارسة هذه الحريات ، ان بلداً تنعم شعوبه بالمساواة بينها وبالصداقة التى تجمع بين قومياتها المختلفة ، ان بلداً كهذا قد وصل ، ولاريب ، الى مراحل عليا في في طريق الديمقراطية الحقة

وصحيح ايضا ، ان الديمقراطية السوفياتية لايمكن ان تعتبر مماثلة للديمقراطية البريطانية مثلا . فان اختلاف النظم الاقتصادية فى كلا البلدين وجد فروقاً واضحة في ممارسة الديمقراطية ، اذان النظام الاقتصادي السوفياتي هو الذي يمنح شعوب الاتحاد السوفياتي امكانيه ممارسة حرياتهم الواسعة من مثل حق العمل وحق التعلم والتحرر من الاستغلال والتحرر من الاضطهاد القومي او العنصري الى اخر ما هنالك من حريات اساسية امنها النظام السوفياتي

وعلينا الا ننسى ان الحقوق الديمقراطية البريطانية لايتمتع بها الاسكان بريطانيا وحدها ، بينما تمنع هذه الحقوق عن شعوب المستعمرات البريطانية التى تبلغ في تعدادها عشرة اضعاف سكان بريطانيا انفسهم ، فان شعوب المستعمرات البريطانية لايزالون يناضلون في سبيل الديمقراطية والحرية واستقلال بلادهم

وهكذا يظهر لنا ان الفرق بين الديمقراطية السوفياتية والديمقراطية البريطانية ليس فرقاً حاصلا في تعريف هذه هذه الكلمة ، الا ان هذه الحقيقه لاتعنى ان الشعب السوفياتي والديمقراطيين في بقيه الأقطار لا يمكن ان يجدوا نقاطاً يلتقون عندها في مفهوم الديمقراطية .

ففي ايامنا ، الديمقراطي هو من يحارب الفاشيستية حربا لاهوادة فيها. ان الديمقراطي هو المستعد لافي الأقوال فحسب بل فى الافعال ايضا ، ان يناضل حتى يقضى على جميع العناصر الفاشيستية والتأثيرات الفاشيستية في جميع انحاء العالم وان الخطر الكامن في الفاشيستية وطبائعها المهددة لجميع الحريات والمهددة لحياة الشعوب هذا الخطر واضح امام كل انسان يفكر تفكيراً سليما ، حرية الشعوب تعني موت الفاشيستية

على هذا الأساس يمكن ان يجد الشعب السوفياتي وانصار الديمقراطية المخلصون في العالم نقاطاً يلتقون حولها في مفهوم الديمقراطية ، وعلى هذا الأساس تعتمد قرارت مؤتمر القرم ، فان قوى الحلفاء الثلاث الكبيرة اخذت على عاتقها مهمة مساعدة شعوب اوروبا المحررة «على حل مشاكلها السياسيه والاقتصادية بالطرق الديمقراطية »

وصرح الكبار الثلاث ان سياستهم هي « تمكين الشعوب المحررة من القضاء على الفاشيستية والنازية قضاء نهائيا وانشاء نظم الديمقراطية كانشاؤها هذه الشعوب »

ان الكبار الثلاثة اتفقوا فيما بينهم على مساعدة الشعوب — اذا اقتضت الحاجة — «لانشاء حكومات تمثل جميع العناصر الديمقراطية تمثيلا واسعا وذلك باجراء انتخابات حرة تعبر عن ارادة الشعوب نفسها في اقرب وقت ممكن»

وهكذا ، فان الاتفاق الحاصل في القرم يعترف بان حل المسائل الهامة التي تنشأ نتيجة لتحرر شعوب اوروبا لايمكن ان يكون الا بالطرق الديمقراطية

لقد نشأ من اختبارات الدول هذه خلال الحرب ان احلال النظم الديمقراطية الشعبية هو اصلح طريق للقضاء على النازية ، فان هتلر لم يكن في امكانه احتلال اوروبا لو كانت النظم فيها تقوم على اساس ديمقراطي شعبي

اعادة تقسيم الاراضي في يافه الناصره

ماذا يرمي من ورائه الصهيونيون ؟؟؟

الناصره — اعادة تقسيم الاراضي في يافه الناصره حديث الفلاحين هنا والحقيقة ان الصهيونيين يرمون من وراء مطالبتهم هذه ، ان يثبتوا حقوقهم في ملكية الاراضي التي انتقلت اليهم بالتحايل على نصوص القانون

وتنشط ادارة صندوق الامة المحليه والمركزية لمتابعة القضيه وارجاع الارض الى مالكيها الفلاحين الذين يتضررون كثيراً اذا احتل الارض غيرهم

اما مشروع اعادة التقسيم لاراضى يافة الناصرة ، فتفصيله على هذا الشكل:

كانت اراضى يافة الناصره ولاتزال مقسمة الى قطع صغيرة متفرقة يملكها الفلاحون هناك ، وفي اغلب الاحيان يكون من نصيب الفلاح الواحد قطعا متفرقة غير مجتمعة في مكان واحد . واليوم يطلب الصهيونيون اعادة النظر في هذا التقسيم بحيث تجتمع القطع المتفرقة التي انتقلت الى حوزتهم زوراً وبهتاناً في مكان واحد .

وغرضهم من هذا ان يثبتوا ملكيتهم للقطع التى استولوا عليها رغم نصوص القانون بان يسجلوها مرة ثانية في دائرة التسوية .

ان الفلاحين العرب وهم يؤلفون الاكثرية من مالكي الاراضي يرفضون هذا التقسيم الجديد فهو فوق انه يسلبهم اراضيهم ويجليهم عنها يعطي الصهيونيين أخصب قسم من الاراضي

اننا نهيب بالدوائر المختصة ان تستشير اصحاب الشأن من الفلاحين قبل انتهاج سياسة غير ديمقوقراطيه كهذه السياسة.

لايمكن اعادة تقسيم الارض فى يافة الناصره الا على اساس مصلحة أغلبية الفلاحين . لا على اساس مصلحه قلة من الصهيونيين.

وكالة انباء الصهيونيه «بالكور»

تورد انباء كاذبة عن الحياة فى بولونيا المحررة

ثم تعود الى تكذيب ماوردت بعد احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — عممت وكالة الانباء الصهيونيه «بالكور» تكذيبا للانباء التي اذاعتها في السابق عن حياة اليهود في بولونيا المحررة .

وقد علمنا ان هذا التكذيب والاعتذار جاءا على اثر احتجاج وكالة الانباء البولونيه الرسميه (بل بريس)

فان وكالة «بالكور» الصهيونيه كانت اذاعت انباء كاذبه عن معاملة اليهود في بولونيا المحرره وان نظم اضطهاد اليهود لاتزال سائدة هناك ، وغير خاف ان الذي تستهدفه هذه الوكالة الصهيونيه من نشر مثل هذه الانباء هو ايهام اليهود في فلسطين وفى خارجها ان المشكلة اليهودية لايمكن ان تحل الا بانشاء دولة يهوديه في فلسطين

ولكن الحكومة البولونيه الديمقراطيه كما صرح مراسل وكالة « بول بريس » الرسمية . ترى ان هجرة اليهود من بولونيا الى فلسطين هي وصمة عار فى وجه النظام الديمقراطى السائد هناك ، ولذلك أصرت على الوكالة الصهيونيه بتكذيب الانباء التى اوردتها

ايها العمال تنظموا !

على الهامش

برقيات تأييد للجنرال سبيرز ??

إن شعبنا لا يؤيد الاستعماريين اعداء العمال

فهمنا من بعض المصادر ان السيد اميل بستاني عضو الوفد التجاري العربي في لندن ارسل برقية الى احدى الشخصيات في حيفا يطلب فيها من هذه الشخصية السعي العاجل لتأييد الجنرال سبيرز فى حملة الانتخابات البريطانية بارسال البرقيات من مختلف الهيئات الوطنية فى حيفا وخارجها . .

وفهمنا ايضاً ان الغرفة التجارية فى حيفا قد ارسلت مثل هذا التأييد في صورة برقية الى الجنرال سبيرز تؤيده فيها على مرشح حزب العمال البريطاني وان غيرها من الهيئات في حيفا والقدس قد اوعز اليها بارسال برقيات مماثلة .

والذي اثار اهتمامنا وعجبنا لهذا النبأ هو ان الجنرال سبيرس يؤيد مشروع سوريا الكبرى الاستعماري ، وهو يطالب بضم سوريا ولبنان الى النفوذ البريطانى. والجنرال سبيرز هو من حزب المحافظين الذي جر الويل على فلسطين نتيجة لسياسته الرجعيه الممالئة للصهيونية . وفوق ذلك فان الجنرال سبيرز هو عدو للعمال البريطان الذين الذين يؤلفون اكثرية الشعب البريطانى ولا يخفى ان تأييد الجنرال سبيرز يفقدنا عطف الشعب البريطانى الذي ستكون له مقاليد الحكم في المستقبل القريب ، كما ان هذا التأييد يساعد الصهيونية فى دعايتها المغرضة بين العمال الانكليز اذ تتهم حركتنا الوطنيه بالحركة الرجعيه المعاديه للعمال البريطان .

ان شعبنا المطالب بحقه الشروع في الحريه والاستقلال لا يمكن بحال من الاحوال ان يؤيد الاستعماريين مناهضى الشعوب والعمال .

فى سطور

تلاحظ الأوساط الشعبية في مصر ان الغاء الرقابة على الصحافة لم تستفد منه الصحافة كما كان يجب ان تكون الاستفادة ،فقد شغلت فيما بينها بالتهجمات الشخصيه والخلافات الحزبيه واهملت مطالب مصر الوطنيه ، مع ان المرحلة الحاليه هى أنسب من أية مرحلة سابقة للنضال في سبيل استكمال حرية مصر الشقيق .

...

علق كبير وطني في فلسطين — ولم يشأ ان يذكر اسمه، ان الخلافات الحاصلة في الحركة الوطنيه هي خلافات مدسوسه يتوخى بها اعداؤنا عزلنا عن التطورات العالمية الجديده التي تفسح لنا مجالا واسعاً لحل قضية فلسطين حلا عادلا، وان الحال فى فلسطين اشبه بالحال في مصر

...

يقولون ان في الافق رائحة لحل جديد لقضية فلسطين — وقد يكون حلا قديما — والمهم في المسألة ان هذا الحل سيأتي عن طريق الجامعه العربيه لا عن طريق الحكومه البريطانيه مباشره ،وهذا هو الجديد في المسألة.

...

ترى المقامات الوطنيه هنا ان قرارات مؤتمر سان فرنسيسكو على وجه العموم كانت نصراً لقضية فلسطين على القضية الصهيونيه

...

قدم الى فلسطين مؤخراً مائة لاجيء يهودي من البرتغال الفاشستيه ،وقد اقلت الباخره نفسها في عودتها ٤٠٠ يهودي من فلسطين في طريقهم الى اوطانهم الاوروبيه المحرره فتصور

...

عادت قضية البلديه في القدس الى الظهور ، ولا يرى الناس هناك سببا يمنع من اجراء انتخابات ديمقراطيه شعبيه ليس لبلدية القدس فحسب بل لبلدية حيفا وجميع انحاء فلسطين

...

انتخب مجلس عمال لندن فى مؤتمره الاخير سكرتيراًله منضما الى الحزب الشيوعي البريطاني ، ومجلس عمال لندن يضم ٥٨٢،٠٠٠ عامل منظم ، وقد اثار هذ الانتصار الذي احرزه الحزب الشيوعي البريطاني حافظة قيادة حزب العمال ، ولكن هذا الانتصار هو دليل جديد على الروح الجديدة التى تهيمن بين صفوف العمال الانكليز

...

لاتزال الصحف الصهيونيه في فلسطين تظهر لليهود زورا وبهتانا ان النظم الجديدة القائمة فى اوروبا هى نظم غير ديمقراطيه تضطهد اليهود ، وهي ترمى من وراء ذلك الى القضاء على أمل اليهود بالعودة الى اوطانهم في اوروبا ، ولكن الانباء تأتي في كل يوم لتثبت عكس مايدعي الصهيونيون.

انا العامل !

للشاعر العامل «زكي علي نفيسه»

انا العامل ! انا الباني
رآني القاصي والداني
حياني قصة تروى
بآلام واحزان
نيري يحز فى عنقي
به ذلي وحرماني
كأني لست انسانا
ولكن دون انسان

...

انا الزارع . انا الحاصد
ولكن ليس لي الثمر
انا الباني قصورهم
وكوخي سقفه شجر
انا الحائك ثيابهم
وثوبي وخزه ابر
انا الخالق نعيمهم
وهم بالظلم لي ضرر
كأني لست انساناً
ولكن دون انسان

...

انا فى عالم الحرمان
قد عشت شقيا
دمغة الرق بوجهي
وقيودي فى يديا
لست وحدي شاكيا
كلنا نشكى سويا
كأني لست انسانا
ولكن دون انسان

...

معشر العمال ليس الصمت يجدي او يفيد
وكذا التفريق يبعد ماله دوما نريد
ان وحدة جمعنا تهزم الخصم العنيد
فاذا ما الحق نادى اشعلوها بمزيد
كسروا النير وهبوا — حطموا هذي القيود
حرروا الانسان من نير ربه الانسان

الرشوة فى المعسكرات

من اهم ما يشغل منظمات العمال فى الآونه الحاضرة هو مكافحه الرشوة التى اصبح العامل لايضمن عمله وقوت عياله دون اللجوء اليها وقد لعبت الرشوة فى معسكرات الجنوب دوراً خطيرا يهدد العمال فلا عمل الا اذا بس المسئول مبلغاً وقدره ولا ترقيه اوزيادة فى الاجر الا بالمبلغ المرقوم اما نشاط العامل وكفاءته فأمر لايهم مادام جيب « الفورمن » يستقبل النقود بكل ترحاب .

وعلى الرغم من نضال جمعيه العمال فى غزة للقضاء على هذه الداء الوبيل وتحذيرها العمال منه ، نرى العمال في اكثر الحالات مضطرين للجوء الى الرشوة خوفا من البطالة والبؤس ففي معسكرات الجنوب يرغم العمال على اقامه الحفلات والولائم للمسئولين عنهم من صهيونيين وعرب ، وعند دفع اجور العمال يقاسمهم هؤلاء اتعابهم ، والويل كل الويل لمن لايدفع « الضريبه » فلا اقل من طرده لأتفه الأسباب ، ولا اسهل من تلفيق تهمه باطلة ترمي به الى احضان البطالة والفقر .

وانكى من هذا انه عندما ترفع جمعيه العمال شكواها لا ينظر فيها

اننا نطالب المراجع العليا فى دوائر الجيش بالضرب على ايدي هؤلاء الجشعين من المسئولين . اننا نطالب دوائر الجيش بالتعاون مع منظمات العمال في القضاء على الرشوة حتى يضمن العمال العرب حقهم في العمل

ان من حق العمال العرب الذين ساعدوا بكل اخلاص ونشاط فى انتصار قوى الحريه على الطغيان الفاشيستى ، ان يجدو اعمالا بدون رشوة

اننا نطالب دوائر الجيش ان يعمل العمال العرب فى المناطق العربية وان يكون رؤساؤهم منهم لا كما هي الحالة الان والطريق العمليه للقضاء على الرشوة هي اتصال دوائر الجيش ومكاتب اعماله بجمعيات العمال عند حاجتها للعمال حتى تكفل وتضمن القضاء على داء الرشوة

« فهمي السلفيتي »

الديموقراطية وآمال الصهيونية

حكومتا بولونيا ورومانيا تحاربان اللاساميه وتعاقبان مقترفيها

في اوروبا المحرره تيار جارف من الدمقراطيه السياسيه والاقتصادية تخافه الصهيونية وترى فيه تهديدا وخطراً

وقد اعتمدت الصهيونيه فى دعايتها الحديثه على استمرار الاوضاع العنصريه التى بزغت انوارها مع النازيه واصرت على ضرورة تهجير اليهود الى فلسطين لانقاذهم من البؤس والفاقه ومن عداء الشعوب ونفورهم .

الا ان الشعوب الاوروبيه قد اثارها هذا التقدير وهي تدلل على استنكارها للصهيونيه وتقدم الشواهد العديده لفضح الاتهامات التي تريد الصهيونيه الصاقها بهذه الشعوب الدمقراطيه .

واخبار هذا الاسبوع تأتينا دليلا صادقا على الاتجاه الدمقراطي الذي تتجهه هذه الشعوب الحره وتكذيبا قاطعا لما تقوم به الصهيونيه من دسائس فحكومة بولونيا الموقته اقرت قانونا لارجاع ممتلكات مواطنيها اليهود ورومانيا اضافت الى قانونها الدمقراطي فصلا يجعل اللاساميه جريمة يعاقب مقترفوها

اننا نبرز هذه الاخبار لنؤكد صفة هذه الحرب التحريريه ولنشير الى مساعي الصهيونيه للكيد ضد النظم الدمقراطيه في العالم . كذلك نريد بهذا ان نظهر للسكان اليهود ما تعتنقه الصهيونيه من مبادىء رجعيه تناهض الروح الدمقراطيه التى تشمل العالم .

ومن حق شعبنا ان يرى في هذا الاتجاه ضعفا للصهيونيه الاحتلاليه التي تريد ان تجعل من موضوع الهجرة مثارا للجدل والقلاقل وتعكير السلم في فلسطين

ان على السكان اليهود واجب فضح الصهيونية ورفضها والعمل مع الحركة الوطنية لاحلال الديمقراطية والاستقلال ان استقلال فلسطين يضمن لهم الحرية والسعاده كما ضمن استقلال اوروبا الشرقية الديمقراطية لجميع المواطنين هناك .

مؤتمر الاطباء العربي الفلسطيني

القضية الاساسية هي تسهيل المعالجة الطبيه لشعبنا

حيفا — لم تصلنا المعلومات الوافية عن مؤتمر الاطباء العرب الذي عقد في القدس يوم الجمعة الماضى ، الا اننا نعتبر هذا المؤتمر بحد ذاته خدمة وطنية هامة وخطوة واسعة في سبيل تنظيم المعالجة الطبية تنظيما يجعل من المعالجه الطبية حقا طبيعيا لجميع الموظفين .

وهنالك اتجاه بين بعض الاطباء يتناسى الهدف الاساسى الذي جعل الطب من اجله وهو تسهيل المعالجة الطبية لابناء شعبنا جميعا فاخذ يضع مسألة اسعار المعالجة فوق كل مسألة .

لا ريب انه في النظام الحالي لايمكن للطبيب ان يعمل الا على اساس ما يتقاضاه من اجور ، ولكن هذا لا يعني ان ترتفع هذه الاجور ، كما حدث بحيفا مثلا ، حتى تصبح ٤٠٠ مل للزيارة في العيادة و ٨٠٠ مل للزيادة في البيت اثناء النهار حتى السابعة مساء وجنيه ونصف الجنيه بعد السابعه الى الحاديه عشرة مساء.

العالم في اسبوع

— لمعلق « الاتحاد » السياسي —

سوريا ولبنان ايضاً

الانباء المتناقضة عن سوريا ولبنان اخر الاسبوع تشير الى ان المشكلة بينهما وبين فرنسا تسير في طريق الحل .

ففي الانباء ان ممثلي فرنسا في لبنان اتصلوا لاول مرة بعد الحوادث الاخيرة بممثلي الحكومة اللبنانية ، وان الاجتماعات تتوالى بين الحكومتين السورية واللبنانية لبحث التطورات الاخيرة .

ولاتزال الصحف البريطانية تطالب بضرورة جلاء القوات البريطانية بعد استتباب الامن هناك

روسيا وتركيا

على الرغم من الشائعات الكثيرة حول المطالب التي قدمها الاتحاد السوفياتي لتعديل معاهدة المضائق بينه وبين تركيا ، الا ان الانباء الرسمية تفيد على ان الاتحاد السوفياتي لم يتقدم حتى الان بمطالب رسمية الى الحكومة التركية

ونحن نرى ان من حق الاتحاد السوفياتي المطالبة بالقسم من ارمينيا الذي اقطعته تركيا دون ارادة ارمينيا السوفياتية

اما سياسة روسيا حول المسالة التركية ، فان الاتحاد السوفياتي ينتهج في سياسته بصدد الدول المتاخمة لحدوده تأمين حدوده من هجوم جديد عليها كما حدث اثناء هذه الحرب ، وهذا من حق الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت سياسة كثير من الدول عزل الاتحاد السوفياتي عن العالم بانشاء حكومات معادية له حوالى حدوده.

متى يوضع حد لهذه الدعايات ؟
لانريد من صحافتنا ان تكون بوقا للدعايات الرجعية

حيفا - لمعلق الاتحاد المحلي الخاص - الحديث الشريف « لايلدغ المؤمن من جحر مرتين » سار مع التاريخ لينبه الناس الى الخطر الكبير من الوقوع في الخطأ مرتين .

ولكن بعض الصحف العربية هنا واخوات لها في انحاء الاقطار العربيه الشقيقة ، لاتزال تقع في الخطأ مرتين وثلاث واربع الى ماشاء الله على مايظهر لنا ، وكان هذه الصحافة جعلت من نفسها بوقا للدعايات الرجعيه الاستعمارية في الخارج ، فما ان تحين الفرصة حتى تراها تتصدى للاتحاد السوفياتي بكل تهمة مدسوسة لاتقوم على اساس من الصحة ، ثم تتجلي الحقيقة اخر الامر وتبوء الدعايات الرجعية بما تستحقه من فشل .

فيوم ان ثارت مشكلة البترول في ايران ، وكانت الشركات الاحتكاريه في بريطانيا واميركا تسعى للاستيلاء على جميع منابع البترول في ايران يؤيدها في ذلك اعوان الاستعمار في ايران ، ما ان ثارت هذه القضية حتى توجهت الصحافة الرجعيه في الخارج لستر فضيحة الشركات البريطانيه والاميركية وذلك بان تتهم الاتحاد السوفياتي بمحاولة الاستيلاء على جميع منابع الزيت هناك واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات المثيرة تستحث همم العرب والمسلمين للذب عن حياض البترول في ديار العرب والشرق من هجوم الاتحاد السوفياتي عليها ، كانما الاتحاد السوفياتي يملك منابع الزيت في العراق ، وكانما هو الذي يملك منابع الزيت في المملكة السعوديه العربيه .

... واخيراً بانت الحقيقة على ما وصفنا واصبح موقف هذه الصحافة بالنسبة الى الشعب حرجا ...

ثم كانت مشكلة سوريا الاخيرة وحاول الاستعماريون ابعاد التهمة عنهم بلصقها بالاتحاد السوفياتي يدعون انه يؤيد فرنسا في اعتدائها على حرية سوريا الشقيقة ، وكانت هذه الصحافة ايضا بوقا لتلك الدعايات

... واخيراً ظهرت الحقيقة مرة ثانيه ...

واليوم يطالب الاتحاد السوفياتي بارجاع اراضيه التي اغتصبتها منه تركيا ظلماً وعدواناً ، ويطالب بتأمين حدوده من أحابيل الرجعيين ، فيتصدى لذلك الرجعيون في بريطانيا واميركا ويحاولون مرة اخرى ان يتهموا الاتحاد السوفياتي ليحرفوا الرأي العام عن اتجاهه الصحيح ، واذا بالصحافة هنا تكتب المقالات الطويلة لتثير الرأي العام على الاتحاد السوفياتي على زعم انه يؤيد تركيا في مطالبتها « بحلب » العربيه ، واذا « بجبين الانسانيه يندى من افعال روسيا » على حد تعبير احدى الصحف

بذلك يريد الرجعيون منا ان ننسى ان تركيا قد اغتصبت الاسكندرونه على رغم أنف اهلها العرب

وتركيا لم تعترف حتى الان باستقلال سوريا .

ولكن هذه الدعاية اليوم لم تعد تنطلي على احد .

ومن المؤسف ان نقول : ان الاستمرار على هذه السياسة يضعف ثقة الشعب بصحافته .

اخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

القدس

١) تقوم ادارة جمعية العمال العربية في القدس بعقد اجتماعات دورية في قرى القدس لحث العمال على التنظيم في الجمعية وقد اقامت الجمعية اولى اجتماعاتها في قرية سلوان بدعوة من اللجنة التحضرية لعمال البناء الذين يعملون الان على تأليف نقابة لهم تضم جميع عمال البناء . وتكلم في الاجتماع الاخوان عيسى خضر الغول وعودة الاشهب اللذان بينا الغاية من الاجتماع واهمية اتحاد العمال وتنظيمهم وقد انضم للجمعية عدد كبير من الحضور الذين قاموا فيما بعد بدورهم لحث باقي اخوانهم للانضمام للجمعيه .

٢) دعت العصبة الثقافيه في بيت جالا عددا كبيرا من اهالي بيت جالا لسماع محاضرة للسيد توفيق نجار . وقد افتتح المحاضرة السيد جريس رمان بكلمه قيمه عن غايات العصبه الثقافية واعمالها اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان من المستمعين .

٣) اجتمع في قاعة جمعية العمال العربيه بالقدس عدد كبير من عمال الطلى والدهان لتأليف نقابة لهم ، وبعد البحث تقرر ان يعقد اجتماع عام آخر اليوم (الاحد ٨ تموز) يدعى اليه جميع عمال هذه المهنه .

٤) عقد عمال الطهي وتقديم الطعام اجتماعا واسعا في قاعه الجمعيه بحثوا فيه شروط العمل وتنسيقات المعسكرات ، فتقرر ان تقوم الجمعيه بمراجعه المسؤلين عنهم للعمل على تحسين حالتهم واعطائهم زيادات رواتبهم .

٥) وافق فخامة المندوب السامي على تعيين مجلسين للتحكيم في الخلافين الناشبين بين جمعية العمال العربيه بالقدس وبين الاستاذ اسحق عبد السلام الحسيني صاحب مطبعة اللواء ، وشركة النسيج الوطنية المحدودة . وقد انتخبت الجمعيه المحامى القدير الاستاذ شفيق عسل لتمثيلها في المجلس الاول ، والسيد عودة الاشهب لتمثيلها في المجلس الثاني .

غزة

١) ورد لجمعية العمال كتاب من رئيس بلدية غزة السيد رشدي بك الشوا يوافق فيه على السماح باقامة حفلة تأبين للمرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية السابق ، في مدرسة البلدية للاناث .

٢) يشكو الناس من عدم وجود التسهيلات الكافيه لهم للحصول على الاسمنت اللازم لهم في البناء ، فنأمل ان تهتم دائرة الصناعات الثقيلة بهذا الامر .

٣) لوحظ ان سعر الخام في المدة الاخيرة قد ارتفع ارتفاعا كبيرا حتى وصل سعر الخام الى ١٥٠ ملا مما يصعب على العمال والطبقات الفقيره الحصول عليه .

٤) تتخذ الترتيبات اللازمة لاقامة حفلة تأبين المرحوم الاستاذ هاشم البرقوني سكرتير الجمعية سابقا وعضو عصبة التحرر الوطني .

٥) القى الاستاذ حمدي الحسيني محاضرة قيمة في قاعة نادي الشباب العربي موضوعها « توجيهات للشباب » كان لها اثر توجيهي كبير في نفوس مئات الشبان الذين ملأوا القاعة .

نتأمل من الهيئات الثقافية في غزه ان تستفيد من وجود الاستاذ حمدي الحسيني بين ظهرانيها فتدعوه بشكل مستمر لالقاء المحاضرات التثقيفية الضرورية .

٦) زار مقر نقابة عمال اسدود في المدة الاخيرة وفد عن جمعية العمال العربية بغزة على رأسه سكرتيرها النشيط السيد اسكندر فرح ، فسر الوفد من نشاط النقابة وتقدمها .

في المنطقة التي يحتلها الأميركان من المانيا منع تنظيم جميع الأحزاب الالمانية المناهضة للفاشيستية ولم يسمح بالعمل الا للحزب الكاثوليكي ، وقد ابقت السلطات الأميركية كثيراً من النازيين في مراكزهم الادارية

يافا

١) قابل يوم الاحد الماضي ممثلون عن جمعيه العمال العربية سعادة رئيس بلديه يافا لبحث مطالب عمال التنظيفات في مدينة يافا وقد وعد الرئيس باعطاء العمال مطالبهم الحقه .

٢) عقد المجلس الاستشاري لجمعية العمال جلسة مساء الاحد الماضي ودرس مشروع الاسكان الذي ستقوم به البلدية فوجد ان المشروع لايفي بالغاية المرجوة منه وهي رفع مستوى العمال وايجاد مساكن كافية لهم ، وقرر ان تطالب الجمعية باشتراك ممثلين عنها في لجنة تشرف على هذا المشروع ، وسيقابل ممثلو الجمعيه سعادة رئيس البلدية يوم الاثنين ٩ - ٧ - ٤٥ للبحث في هذا الامر .

الناصرة

عقد في مساء ٣٠ حزيران الماضي اجتماع عام لاعضاء جمعية العمال العرب بالناصرة وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة بالاقتراع السري فتقدم للترشيح ١٥ عضوا ، ففاز منهم السادة الاتيه اسماؤهم : فؤاد نصار سكرتيرا ، سليم خليف مساعدا للسكرتير ، شفيق بشاره امينا للصندوق ، خليل ديب ، سعيد الفاهوم ، محمد حسن ، نمر شرش رضوان جرجورة وتوفيق عودة اعضاء

وقد انتخب السيد ميخائيل جبران سكرتيرا موظفا للجمعيه

فنتمنى للهيئة الجديدة كل النجاح والتوفيق

حيفا

على اثر تقديم شركة البترول مشروعا لصندوق التوفير الى عمالها وموظفيها ، وفيه الاجحاف الذي بيناه في العدد الماضي من « الاتحاد » اجتمعت النقابه العربيه لشركة تكرير البترول في جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا ، وقررت التقدم الى العمال اليهود ولجنة الموظفين في الشركة بمشروع للعمل المشترك للمطالبه بتعديل المشروع .

وقد فهمنا ان النقابه توفقت في مسعاها وسوف يعقد اجتماع لهذا الغرض .

شركة الالبان العربيه بحيفا
تنال اعجاب المتعاملين معها لدقتها وتنظيمها

حيفا — كنت في زيارة المزرعة الحديثة التي انشأتها شركة الالبان العربية بحيفا وهي تقوم على قطعة ارض رحبة قرب عتليت ، فوجدت ما ادهشني من استخدام الوسائل الحديثة الصحية في تربية المواشي والطيور الداجنة ، وفي استحضار الالبان النقية وتوزيع الخضراوات والفواكه واللحوم والبيض .

وللشركة مكتب في حيفا ، شارع الخوري ، يقوم على توزيع الحليب لزبائنه البالغ عددهم ٥٠٠ عائلة صباح مساء في اوقات معينة حسب طلب المشتري . ويقوم المكتب ايضا على توزيع الخضراوات والفواكه والبيض واللحوم على زبائنه الكثيرين .

ووجدت ان اسعار الحليب هي اقل من اسعاره عند الشركات الاخرى وهذا مما تزيد في عدد زبائنه ورضاهم عن الشركة .

انا اهنيء الشركة الفتية على النجاح الذي توصلت اليه حتى الان ونرى فيه مشجعا لفلاحنا على استخدام الوسائل الحديثة في زراعته وتربيته للمواشي ، ويكفي هذه الشركة فخرا انها نالت رضاء جميع زبائنها الذين يؤلفون قسما كبيرا من افراد الشعب الحيفاوي .

لماذا نحترم الشعوب ... بقية

ان نعتز به لانه هو الشعب الوحيد الذي يسعى - وسعيه دائما موفق - لانقاذ جميع الامم المستعبدة (بما في ذلك نحن طبعا) وتحريرها من نير مضطهديها ومستعبديها ومن ثم قياداتها وايصالها الى حرياتها المنزهة عن كل قيد

أجل يجب ان نوجه انظارنا دائما وابدا صوب الشعب السوفييتي لانه الشعب الوحيد الذي وقف نفسه على تحقيق الغاية التي ازهق في سبيلها عشرون مليونا من الارواح في العالم ، ولانه اخذ على عاتقه وحدة دون سواه تخليص البشرية المعذبة من جور الاستعمار وتعسفه بجميع الوانه وصفاته - ثم نراه بعد هذا وذاك يقف نفسه على ازالة استغلال الانسان لاخيه الانسان وبذلك يقود الانسانية الى السعادة الحقيقية المجردة من كل شائبة

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونطلب وده لانه يعطف على حركتنا الوطنية في نضالنا الشاق في سبيل الحرية المحفوف باخطار الاستعمار الصهيوني وخلافه

يجب ان نعتز بهذا الشعب ونستعين به لان في يديه اليوم دفة السفينة التي تحمل شعوب العالم طراً الى شاطيء السلام والتحرر والانعتاق

ان شعبنا كالشعب السوفياتي يتحلى بخصال الشجاعة والصبر على المشاق والوفاء بالعهد واغاثة الملهوف وجبر عثرات الكرام والعفو عند المقدرة ، كما ان من دواعي سروره ايضا « ان تنهض برلين مرة اخرى » على اساس شعبي ديمراطي لجدير بتقدير جميع الشعوب المتطلعة الى الحرية .

ماذا يتكلم « برناردشو » عن الدمقراطية في بريطانيا
بمناسبة اعلانه انه شيوعي مئة بالمئة

لقد عمرت كثيرا ومرت بي تجارب واحداث جعلتني ازهد في الديمقراطية بوضعها الحالي . . سلخت من عمري سبعين سنة كاملة في الاشتغال بالسياسة وعرفت ما يمكن معرفته من دروس التاريخ

انا افهم الدمقراطية على انها النظام الاجتماعي الذي يرمي الى اعطاء اكبر نصيب ممكن من السعادة لجميع افراد الشعب لا لطبقة معينه لست أومن بالبرلمانات في وضعها المعروف ، حيث تسن القوانين بعد اخذ ورد عقيمين يعطلان كثيرا من المشروعات الحيوية ، ويؤخران انجاز اكبر عدد ممكن من القوانين العمرانيه هذا النظام الذي يمشي كالسلحفاة هو الذي دفعنا الى حربين عالميتين ذقنا خلالهما مرارة الحرمان والجوع والانكسار ايضا !

انا لا اؤمن بالبرلمانيين الذين كل مهمتهم ان يقولوا فقط « نعم » او « لا » والذين يدخلون القاعه لينفذوا الاوامر المملاة عليهم من رؤساء احزابهم ... وكم يحزنني ان هؤلاء النواب في الغالب غير معروفين لاغلبية ناخبيهم فقد فرضوا عليهم فرضا ، ومع ذلك يسمون انفسهم دمقراطيين !

ليس هناك دمقراطيات في الغرب بل هناك دكتاتوريات فردية فاشية الى اقصى حد ..

والفاشستيون الذين يهاجمون الفاشية الان في خطبهم لا يعرفون شيئا مما يتحدثون عنه !

انا اعتقد في حكومة شعبية تعمل للشعب ، ولا اعتقد في حكومة تقوم فقط على اكتاف الشعب .

ومن الواضح ان حق الاختيار يحتاج الى ارشاد ، فان الطبيعه نفسها والقوى المسيرة للحياة لا تنتج فقط المشرعين الذين نحتاج اليهم ، بل تمنح الناخبين ايضا حق الاختيار الذي يخولهم الاشراف التام على الحكومة

فمهمة الدمقراطية اذن ان يكشف السبيل المؤدي الى اختيار الكفايات التي تصلح لتمثيل الشعب

يجب على الجميع ان يجعلوا المدنية دينهم الحقيقي

نحن في حاجة الى عشرات المجالس ، بجوار المجالس الحالية ، نريد مجالس لرجال الفكر نريد وزراء للفكر ، نريد بث عادة التفكير

الروس المنتصرون يعاملون الالمان المغلوبين
معاملة الانسان لاخيه الانسان

روتر — بقلم دنيس مارتن — من الواضح ان جنود الجيش الاحمر على صلات ودية بالمدنيين الالمان يغشون معهم دور السينما والمسارح وصالات الموسيقى والاندية

وقد انشأ الروس نظاما حكوميا مدنيا في برلين ، وتوزع جريدتا « برلين زيتونج » و « ترجلشت روندشاو » الالمانيتان اللتان تشرف عليهما اللجان المركزية للحزب الشيوعي الالماني والحزب الديمقراطي الالماني في المناطق التي يحتلها الحلفاء الغربيون

وتعمل سلطات الجيش الاحمر بكل طاقتها لاعادة اتحادات العمال وغيرها من هيئات الطبقات العاملة في جميع انحاء نصف المانيا الذي هو تحت الادارة السوفياتية .

الظروف العالمية

— بقيه المنشور على الصفحة الاولى —

امراً واقعياً ، افليس طبيعياً ان توجد رد فعل يستفيد منه العرب في فلسطين في هذا الدور من ادوار نضالهم التحرري ؟ . ان الظروف لم تكن مؤاتية في يوم من الايام اكثر مما هي الان لالدحض مزاعم الصهيونية وتفنيد اباطيلها فحسب ، ولكن لاظهار تضامن الامة ووحدتها للانتفاع من العطف العالمي على كل حركة تحررية بين الشعوب المحبة للحرية والاستقلال . وشعبنا قد اثبت جدارته ووعيه في كل الادوار التي حتمت عليه النضال والتضحية في سبيل دفع العدوان ونيل الحرية والاستقلال .

مما تقدم نلمس الادله التي تشير الى الاوضاع الراهنة فيما يتعلق بقضيتنا الوطنية كحركة شعبية تحررية من حيث نضوج الوعي الشعبي من جهة ، وضعف الحركة الصهيونية من جهة اخرى . هذه الاوضاع جاءت طبيعية تبعاً لتصاعد الحريات العالميه والحقوق الانسانية ، ويقظة الشعوب لانقاذ هذه الحريات المهددة ونيل هذه الحقوق المهضومة .

هذه الاوضاع التي اوجدتها الظروف العالمية واضمحلال الصهيونية وانقسام صفوفها تحتم علينا نبذ كل تفرقة وخلاف وايجاد وحدة وطنية قائمة على اساس شعبي وتقويتها للنضال موحدين وللاستفادة من هذه الاوضاع والظروف هذه في سبيل الوصول للحرية وتأمين الدمقراطية .

ابو شادي

الاتحاد
جريدة العمال العرب في فلسطين

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤

الاشتراكات السنوية

للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل

الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٣٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا